جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

وتحت إشراف:

المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي

و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية

ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات(IPPM'20)

الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020

استمارة المشاركة

المشارك
▪ الاسم واللقب: أ/ محمد بالعيد. ▪ الرتبة العلمية: باحث دكتوراه في علم الاجتماع. ▪ الجامعة: جامعة الشهيد حمة لخضر –الوادي. الايميل: belaidmohammed67552761@gmail.com ▪ رقم الهاتف:0667552761.

محور المداخلة: المحور الثامن:. تفعيل مخرجات التعليم العالي باستخدام التكنولوجيا الحديثة في تحسين جودة حياة المجتمع

عنوان المداخلة: تطبيق وسائل تكنولوجيا الحديثة كتوجه استراتيجي للاستدامة وتطوير المناهج التربوي داخل الوسط الجامعي .

ملخص :

هدفت هذه الورقة البحثية إلى التعرف على الوظائف الاجتماعية للجامعة الجزائرية, ودورها في تفعيل مختلف الخدمات داخل المجتمع في ضوء وسائل تكنولوجيا الحديثة , ورغم تزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة حول مفهوم تكنولوجيا الحديثة فإن لها علاقة مباشرة بمدي العمل التطوعي للمختلف المؤسسات إذا أصبح المجتمع

يتطلع إليها لمواجهة المشكلات الاجتماعية التي زاد تفاقمها وتأثيرها في أغلب المجتمعات العربية, إلا أن مستوي الاهتمام بتفعيل وسائل تكنولوجيا الحديثة مازال يسير بخطي بطيئة وغير واضحة المعالم وبالتالي للدراسة أهمية خاصة لأن معيار نجاح دور الجامعة ورسالتها العلمية محدد في إقامة العلاقة وتوثيقها لذلك هي دعوة إلى ضرورة ربط الجامعة بالمجتمع والبيئة والعلاقة بينهما, بل وهيمنة البيئة على برامج الجامعة وحتمية مشاركتها في مختلف المناسب لتكون صوت أفراد المجتمع ومع الأمة والطبقية الواعية التي تحمل همومها, لذلك يعد تطبيق وسائل تكنولوجيا الحديثة في الوسط الجامعي أمر ضروري من أجل الارتقاء بمجتمعات من حالة عدم الاستقرار إلى حالة النضج والتوعية من أغلب المشكلات الاجتماعية والتربوية التي تحدث بشكل مستمر .

الكلمات المفتاحية :تكنولوجيا الحديثة , المناهج التربوي ,الوسط الجامعي , خدمة المجتمع , مهام الجامعة الجزائرية

Summary

This research paper aimed to identify the social functions of the Algerian University, and its role in activating various services within society in the light of modern technology means, and despite the increasing interest in recent years about the concept of modern technology, it has a direct relationship to the extent of volunteer work for various institutions if society becomes aspiring to it to meet The social problems that have worsened and their impact in most Arab societies, however, the level of interest in activating the means of modern technology is still proceeding in a slow and unclear pace, and therefore the study has special importance because the criterion for the success of the university's role and mission This scientific is specified in establishing the relationship and documenting it. Therefore, it is an invitation to the necessity of linking the university to society and the environment and the relationship between them, and even the dominance of the environment over the university's programs and the imperative of their participation in various occasions to be the voice of members of society and with the nation and the conscious class that carries its concerns, so the application of modern technology means is in the middle University is necessary in order to move societies from instability to maturity and awareness from most of the social .and educational problems that occur continuously

Key words: modern technology, educational curricula, university environment,

community service, tasks of the Algerian University.

المقدمة:

يعتبر الوسط الجامعي مركز إشعاع حضاري لأي مجتمع من المجتمعات, فالجامعة من أهم المؤسسات التعليمية والاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بالجو الاجتماعي المحيط بها فهي من صنع المجتمع من ناحية ومن ناحية أخرى هي أدته في صنع قيادته الفنية والمهنية والسياسية والفكرية فوجود الجامعة يقترن بوجود ثلاثة أمور وهي الفكر العلم والحضارة وهذه المفاهيم مرتبطة وتكمل بعضها البعض والأخر وان للجامعة رسالة وأهدف محددة هي التدريس البحث العلمي وخدمة المجتمع, وهذه الوظائف العامة لاختلف باختلاف الزمان والمكان ولجامعة دور هام في خدمة المجتمع من خلال مجموعة من الأعمال التطوعية المقترنة بالمسؤولية المجتمعية ويتحدد في الوظائف التالية اعداد الموارد البشرية وإجراء البحوث العلمية والمساهمة في عملية التنشئة الاجتماعية ونقل الثقافة وإما عن الوظيفة الأخيرة للجامعة فهي العمل على صياغة وتشكيل وعي الطلاب وتناول قضايا ومشكلات المجتمع والعمل على خدمته وتنميته حيث تزايد في السنوات العشر الأخيرة الحديث حول مدي تطبيق تكنولوجيا الحديثة وأصبح المجتمع يتطلع إليها لمواجهة المشكلات الاجتماعية التي زاد تفاقمها وتأثيرها في العالم وبالتالي تكنولوجيا من ابرز تطلعات الجامعة في الوقت الحالي بما توفره من مناخ يتيح ممارسة الديمقراطية وفي المشاركة الفعالة في الرأي , والعمل كما تنمي لدر المتعلمين القدرة على المشاركة والإسهام في بناء المجتمع وحل مشكلاته كما تنمي لديه الرغبة الجادة في البحث عن المعرفة وتحدي الواقع واستمرار المستقبل في إطار منهج علمي دقيق يراعي الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع ورغم أن الدور لرئيس لمؤسسات التعليم العالي يتمثل في الرسالة العلمية المعرفية إلا أن تحديات العصر ومتطلباته فرضت على هذه المؤسسات محاولة تطبيق وسائل تكنولوجيا حديثة في مختلفة من الحياة اليومية وعلى رأسها المناهج التربوية والفعل الحقيقي والمباشر والمستمر في تنمية المجتمع والقيام بدورها كمؤسسات مجتمعة فقد أصبحت الجامعات في جميع إنحاء العالم على معرفة كاملة بالحاجة إلى سلوك مسئول مجتمعا والفوائد الناجمة عنه فهدف من تطبيق وسائل تكنولوجيا حديثة هو المساهمة في التنمية المستدامة لذلك بات اهتمام معظم دول العالم يعتمد على تطبيق إدارة منظمة تهدف إلى التحسين والتطور المستمرين وتحقيق أعلى المستويات الممكنة في الممارسات والعمليات والنتائج والخدمات في الألفية الثالثة باعتبارها الركيزة

الأساسية لنموذج منظم وجديد , ليتيح لها مواكبة المستجدات العالمية من خلال مسايرة المتغيرات الدولية والمحلية من أجل التكيف معها .

الإطار العام للدراسة

- **<u>مشكلة الدراسة</u> :**

بالرغم من انتشار مفهوم تكنولوجيا الحديثة السريع وتزايد الاهتمام به على المستوي الدولي والرغبة المتزايدة لتحقيقها , إلا أن مستوي الاهتمام في الجامعات الجزائرية بهذا الموضوع مازال يسير بخطي بطيئة وغير واضحة المعالم , إضافة إلى عدم وجود خطة استراتيجية منظمة وشاملة تحدد أولويات تفعيل هذه الوسائل الحديثة , على الرغم من وجود أسباب عديدة تدعو المؤسسات والجامعات الجزائرية إلى زيادة الاهتمام بالعمل على تعزيز دور المسؤولية المجتمعية في الجامعات الجزائرية وتجعل من تحقيقه وخدمته وواجبا وطنيا وعلميا, وفي ضوء هذه الإشكالية يتبين أهمية دور الجامعات الجزائرية في خدمة المجتمع من خلال وسائل تكنولوجيا الحديثة , لذلك فإن الدراسة تسعي إلى الإجابة غلى السؤال الرئيسي الاتي :

ماهر واقع الجامعة الجزائرية في خدمة المجتمع في ضوء تطور وسائل تكنولوجيا الحديثة ؟

ويندرج تحت هذا السؤال مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي :

- كيف نشأت المسؤولية المجتمعية للجامعات ؟
- ما هو واقع تطبيق تكنولوجيا حديثة من طرف الجامعات ؟
- ما العلاقة بين تطبيق تكنولوجيا حديثة وللمسؤولية المجتمعية للجامعات ؟
- ما هي الوسائل الحديثة التي تدخل في تفعيل المناهج التربوية داخل الوسط الجامعي ؟
- ما هي صعوبات التي توجه الجامعات في تطبيق وسائل تكنولوجيا الحديثة ؟
- ما هي واليات تطبيق وسائل تكنولوجيا حديثة داخل جامعات ؟

<u>فرضية الدراسة</u> : من أجل فهم طبيعة الدور الذي تلعبه الجامعات في تطوير وتنمية المجتمع باستخدام وسائل تكنولوجيا حديثة ونرى ضرورة الارتكاز على مفاهيم أساسية تشكل محور لفرضية بحثنا مفادها أن تحديد الأهداف التي تقوم عليها الجامعات لابد من ترتيب نظام متكامل مستقل للتعليم العالي يضمن الإصلاح المتجدد والمستمر, يؤدي إلى الاندماج مع المجتمع وتحقيق المسؤولية الاجتماعية .

أهداف الدراسة : تتمثل أهداف الدراسة في :

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية تكنولوجيا الحديثة والمساهمة في إيجاد أدب نظري أولى في مجال المسؤولية المجتمعية للجامعات باعتبارها مفهوم حديثا ليس فقط على المستوي المحلى والعربي , بل على المستوي العالمي أيضا وهي تهدف بالتالي إلى تحقيق الاتي :

- توضيح الوسائل الحديثة للمناهج التربوية داخل لجامعات
- وضع تصور وآليات تطبيق تكنولوجيا حديثة للجامعات من خلال تأثيرها في المجتمع .

- **مفاهيم الدراسة :**
- **<u>التكنولوجيا الحديثة</u>**

- **<u>التعريف الأول :</u>**

أن تكنولوجيا الحديثة أصبح عامل أساسي في بناء المجتمع ونشر التماسك الاجتماعي بين المواطنين لأي مجتمع، فتُعرّف تكنولوجيا الحديثة في مجال التعليم والتربية بأنها عملية استخدام وسائل وأدوات تقنية متنوعة ومختلفة بهدف إعداد وتطوير وتقويم العملية التربوية بشكل كامل وشامل لجميع جوانبها وللوصول إلى الأهداف التعليمية المرجوة من عملية التعليم من خلال التناغم والانسجام بين وسائل التكنولوجيا وبين الأشخاص الموجودين في هذه العملية، وقد ظهر هذا المصطلح عَقِب ظهور الثورة التكنولوجية العالمية في العشرينيات من القرن المنصرم وقد سماها العالم Finn بهذا الاسم، وقد أصبحت تكنولوجيا التربية موجودة في جميع المجالات التربوية كالمواقف التعليمية والاستراتيجيات التعليمية والتغذية الراجعة .

فمفهوم تكنولوجيا حديثة مصدر المعرفة التي تكرس من أجل صناعة الأدوات ومعالجة الأنشطة واستخراج المواد , حيث يمكن وصف التكنولوجيا الحديثة على أنها الوسائل والمنتجات والمعالجات والتنظيمات فهي تستخدم من قبل الإنسان من أجل زيادة قدراته ممارسته ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بكل معاني التطور والتقدم الذي يمس مختلف.

- **<u>التعريف الثاني :</u>**

وتعددت أشكال و أنواع وسائل تكنولوجيا حديثة بحسب المجتمع و تعليمه ووعيه ومدى المشاكل و الحاجات التي تفرض عليه ، فهناك تكنولوجيا لا إرادية ظهرت لخدمة الإنسان نتيجة حادث طارئ و

هناك تكنولوجيا حديثة مقصود و معد له لنجدة مجموعة الأنشطة أو طبقة معينة .(**شقيرات، 2001 ، 08**)

وتتشكل تكنولوجيا الحديثة من جهد يدوي و عضلي و مالي و معنوي في جميع حاجات و متطلبات المجتمع ، وتطور في القرن العشرين وأخذ شكل مؤسسات و ومختلف القطاعات تطبق عناصر التخطيط و التنظيم و الرقابة في أنشطة اجتماعية و اقتصادية تعليمية و تنموية، حيث كان في السابق ارتجالي و غير منظم و في السنوات الخمسين الماضية أخذ الشكل المنظم و المؤسساتي تطبق فيه كل أنظمة و قوانين علم الإدارة واكتسب سمعة طيبة لدى طبقات المجتمع و أنخرط المتخصصون و ذوي الخبرة حتى يقدموا خدمات تتسم بالتخطيط و الأعداد و تطبيق العدالة الاجتماعية على الكل.

التعريف الإجرائي للتكنولوجيا الحديثة

حسب الورقة البحثية يمكن تعريف تكنولوجيا الحديثة على أنها تلك الوسائل الحديثة التي أصبحت تستخدم في مجال التربية والتعليم إذا تشمل كل الطرق والأساليب التي تعتمد على الأدوات والمعدات الحديثة في نقل واستقبال المعلومة..

المسؤولية المجتمعية :

-التعريف الأول :

عرفت المسؤولية المجتمعية من زوايا واتجاهات عديدة مختلفة فقد عرفها دركوا بأنها التزام منظمة الأعمال تجاه المجتمع الذي تعمل فيه, فأشار إلى كون المسؤولية المجتمعية تمثيلا لتوقعات المجتمع للمبادرة منظمات الأعمال في مجال المسؤولية التي تتحملها منظمات الأعمال تجاه المجتمع وبما يتجاوز الحد الأدنى من الإذعان للقانون وبصورة لا تضر بقيام منظمة الأعمال بوظائفها الأساسية للحصول على عائد مناسب من استثماراتها .

التعريف الثاني :

يري الكاتب Bedeian أن من الأفضل تعريف المسؤولية المجتمعية من خلال ثلاثة من المعايير هي:

أن تتبع المنظمات المعيار الأساسي وهذا يضمن القيام بسلوك مسؤول مجتمعا وقانونيا .
على المنظمات أن تتحمل المساءلة عن أي تأثير يلحق بالمجتمع نتيجة أعمالها وأن تقلل إلى أدني درجة النتائج السلبية لأعمالها .

يجب على المنظمات من خلال أعمالها أن تعزز رفاهية المجتمع على المدى البعيد, وهذا استحقاق على المنظمات أن تكون مستعدة لدفعه مقابل مشاركتها في منافع المجتمع , وعلى المنظمات أن تدرك أن استمرار بقائها مرهون بوجود مجتمع مسلم .

التعريف الثالث :

أما الباحثان pride and ferrell فيعرفان المسؤولية المجتمعية بأنها " الالتزام المنظمة بتضخيم أثرها الإيجابي والتقليل من أثرها السلبي على المجتمع " وبالتالي فإن المسؤولية المجتمعية تتعامل مع الأثر الكلى لجميع قرارات المنظمة في المجتمع .

التعريف الرابع:

يرى الغالبي و العامري أن المسؤولية المجتمعية هي عقد بين المنظمة و المجتمع تلتزم بموجبه المنظمة بإرضاء المجتمع و بما يحقق مصلحته و ينظر إليها على أنها التزام من قبل المنظمة تجاه المجتمع الذي تعيش فيه من خلال قيانها بالكثير من الأنشطة الاجتماعية مثل محاربة الفقر و مكافحة التلوث و خلق فرص العمل حل الكثير من المشاكل: الصحة، الإسكان، المواصلات، و غيرها من الخدمات

التعريف الإجرائي للمسؤولية المجتمعية

المسؤولية المجتمعية هي مجموعة القرارات و الأفعال التي تتخذها مؤسسات التعليم العلي للوصول إلى تحقيق الأهداف المرغوبة و القيم السائدة في المجتمع و التي تمثل في نهاية الأمر جزءا من المنافع الاقتصادية المباشرة لإدارة الجامعية و الساعية إلى تحقيقها كجزء من استراتيجيتها

- **الوسط الجامعة:**

- **التعريف الأول :**

تعرف الجامعة بأنها مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة ، وتتمثل وظائفها الرئيسية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع ، وتتألف من مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية التخصصية وتقدم برامج دراسية متنوعة في تخصصات مختلفة منها ما هو على مستوى البكالوريوس ومنها ما هو على مستوى الدراسات العليا تمنح بموجبها درجات علمية للطلاب.**(مليجان معيض،241،2000)**

التعريف الثاني :

تعرف الجامعة بأنها " مؤسسة اجتماعية طورها المجتمع لغرض أساسي هو خدمته ، وخدمة المجتمع حسب هذا المفهوم تشمل كل جانب من جوانب نشاطات الجامعة".**(محمد أحمد شوق،149،1994)**

- **التعريف الثالث :**

تعرف الجامعة على أنها تمثل مجتمعا علميا يهتم بالبحث عن الحقيقة ووظائفها الأساسية تتمثل في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع الذي يحيط بها. **(أحمد أبو ملحم،21،1999)**

- **التعريف الإجرائي للوسط الجامعي** : حسب موضوع الدراسة يمكن تعريف الوسط الجامعي على أنه تلك المؤسسة التربوية والتعليمية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة الثانوية العامة و ما يعادلها تعليما نظريا معرفيا ثقافيا يتبنى أسسا إيديولوجية و إنسانية يلازمه تدريب مهني ، يهدف إخراجهم إلى الحياة العامة كأفراد منتمين، فضلا عن مساهمتها في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر على فترات متفاوتة في المجتمع و تؤثر على تفاعلات هؤلاء الطلاب المختلفة.

وفى هذا التعريف تأكيد على أهم الأدوار والوظائف الذي تقوم بها الجامعة تجاه المجتمع هي البحث العلمي والتدريس وخدمة المجتمع .

- **خدمة المجتمع .**

- **التعريف الأول :**

تعرف خدمة المجتمع بأنها " الجهود التي يقوم بها الأفراد أو الجماعات أو المنظمات أو بعض إنسان المجتمع لتحسين الأوضاع الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية.**(مجدي محمد مصطفي ،7،2007)**

كما عرف بعض الباحثين خدمة المجتمع بأنها تحديد الاحتياجات المجتمعية للأفراد والجماعات والمؤسسات ، وتصميم الأنشطة والبرامج التي تلبى هذه الاحتياجات عن طريق الجامعة وكلياتها ، ومراكزها البحثية المختلفة بغية إحداث تغيرات تنموية وسلوكية مرغوب فيها. **(إيهاب السيد أحمد ،12، 2002)**

- **التعريف الثاني :**

يعرفها عبد الحليم عزب 1997 بأنها نشاط تقوم به الجامعة لحل مشكلات المجتمع أو لتحقيق التنمية الشاملة في المجالات المتعددة.

كما تعرف أيضا خدمة المجتمع بأنها " تلك العملية التي يتم من خلالها تمكين أفراد المجتمع وجماعاته ومؤسساته وهيئاته من تحقيق أقصى استفادة ممكنة من الخدمات المختلفة التي تقدمها الجامعة بوسائل وأساليب متنوعة تتناسب مع ظروف المستفيد وحاجاته الفعلية **(محمد عبد الحليم ،1991،66)**.

التعريف الإجرائي خدمة المجتمع " هو كل ما تقدمه مؤسسات التعليم العالي ومراكزها من أنشطة وخدمات تتوجه بها إلى غير طلابها النظامين أو أعضاء هيئة التدريس بها ، من أفراد المجتمع ومؤسساته بهدف إحداث تغييرات سلوكية وتنموية في البيئة المحيطة وخدمة المجتمع من أجل التغلب على مختلف المشكلات الاجتماعية.**(وحدة البحوث العلمية،79،2000-80)**

<u>خدمة الجامعة للمجتمع .</u>

<u>مفهوما :</u>

يعرف كل من شانون SHANONوشونفليدSHOEFELD الخدمة التي تقدمها الجامعة لمجتمعاتها على أنها " نشاط ونظام تعليمي موجه إلى الغير طلاب الجامعة ، ويمكن عن طريقة نشر المعرفة خارج جدران الجامعة وذلك بغرض إحداث تغيرات سلوكية وتنموية في البيئة المحيطة بالجامعة ووحدتها الإنتاجية والاجتماعية المختلفة. **(شفيق بليغ،4،1983)**

ونجد أن هذا التعريف يتطلب أن تضع الجامعة جميع إمكاناتها المادية والبشرية في خدمة المجتمع عامة ، وفى خدمة المجتمع الإقليمي ،ويتطلب أيضا معرفة الاحتياجات العامة للمجتمع ، وترجمتها إلى نشاط تعليمي في المجتمع الذي تخدمه الجامعة ، ويدل هذا على اختلاف الخدمات التي تقدمها كل جامعة وذلك لاختلاف طبيعة المجتمعات المحلية واختلاف احتياجاتها ومشكلاتها .

<u>المفهوم الثاني</u> :

كما يقصد أيضا بخدمة المجتمع للمجتمع بأن تكون الجامعات في مجتمعاتها المحلية مراكز إشعاع حضاري وقوة راشدة دافعة نحو التقدم والازدهار.**(عامر يوسف الخطيب،11،1989-12)**

كما يرى حامد عمار 1996 أن خدمة الجامعة للمجتمع تعنى أن تقوم الجامعة بنشر وإشاعة الفكر العلمي المرتبط ببيئة الكليات ، وتقوم بتبصير الرأي العام بما يجرى في مجال التعليم فكر أو ممارسة ، وعليها أيضا أن تقوم بتقويم مؤسسات المجتمع وتقدم المقترحات لحل قضاياه ومشكلاته وتدلى بتصورات وبدائل وأيضا تثير وتشيع فكرا تربويا داخل المجتمع. **(إبراهيم عبد الرافع ،13،2005)**

المناهج التربوية :

يرجع الاهتمام بمشكلات المنهج للعام (1890) ويعد (بوبيت) أول من ألف كتابا في المنهج (1918) وقد عرف المنهج بأنه سلسلة من الخبرات التعليمية يتعين على الأطفال والشباب أن يحصلوا عليها عن طريق تحقيق الأهداف. في حين أشار (مولنروزاهورك) إلى نشوء علم المناهج جاء نتيجة التغير السريع الذي ساد النصف الأول من القرن العشرين.

إذاً المنهج بمفهومه الحديث عبارة عن مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تعمل المدرسة على إكسابها للطالب بهدف إعدادهم للحياة وتنمية قدراتهم عن طريق الإلمام بخبرات الأخرين والاستفادة منها , وقد كانت هذه المعلومات والحقائق والمفاهيم تمثل المعرفة بجوانبها المختلفة. أي أنها كانت تتضمن معلومات علمية ورياضية ولغوية وجغرافية وتاريخية وفلسفية ودينية.

ما يتطلب إعداد المنهج بمفهومه الحديث

يتطلب إعداد المنهج بمفهومه الحديث القيام بسلسة من الخطوات كما يلي: .

1. تحديد المعلومات الازمة لكل مادة وفقا لما يراه المتخصصون في هذه المادة , ويتم ذلك في صورة موضوعات مترابطة أو غير مترابطة تشكل محتوى المادة.
2. توزيع موضوعات المادة الدراسية على مراحل وسنوات الدراسة بحيث يتضح من هذا التوزيع ما هي الموضوعات المخصصة لكل مرحلة ولكل صف دراسي.
3. توزيع موضوعات المادة الدراسية على أشهر العام الدراسي.
4. تحديد الطرق والوسائل التعليمية التي يراها الخبراء والمختصون صالحة ومناسبة لتدريس موضوعات المادة الدراسية.
5. تحديد أنواع الأسئلة والاختبارات والامتحانات المناسبة لقياس تحصيل للطلاب في كل مادة دراسية.

التأصيل النظري للدراسة

- **أسباب نشوء المسؤولية المجتمعية للجامعات**

إن نشوء المسؤولية المجتمعية بدأت عبر الشركات الكبيرة وذلك لاعتبارين منها البيئة الداخلية للعمل ووجود مخاطر في الشركات الصناعية والبترولية على البيئة , فحرصت تلك الشركات على مكافاة موظفيها وأفراد أسرهم حينما يتعرضون لمخاطر العمل , منها التأمين الصحي والتأمين بشكل عام وتحسين بيئة العمل .

وتعد الحوادث البيئية والإنسانية إحدى الدوافع الأساسية لحفز الاهتمام بالمسؤولية المجتمعية منها ما تسببت به شركة EXXON Oil Spill in Alaska سنة حين تسرب أكثر من أحد عشرة مليون جالون من النفط من إحدى الناقلات في عرض المحيط ,مما تسبب بتلوث كبير للمياه وفناء جانب كبير من الأحياء البحرية وكذلك ما حدث في مصنع الكيماويات في بوبال الهند سنة حيث صرحت الشركة أن عدد وصل إلى قتيل , فيما أشارت الإحصائيات الحقيقية إلى موت أكثر من خمسة عشر ألف قتيل .

ولقد تعاظم الاهتمام في المسؤولية الاجتماعية للشركات منذ عشرة إلى خمس عشرة سنة عندما بدأ يتزايد انتقاد جماعات معينة مثل السلام الأخضر الصندوق العالمي , والطبيعة أو جماعات الضغط الأخرى التي سعت إلى تغيير أساليب ممارسة الأعمال التجارية أو على الأقل لتغيير بعض من طرق إدارتها للحد من الأثار البيئية والاجتماعية , وأصبحت المسؤولية الاجتماعية على قمة الأعمال العالمي عندما ثم إثارة عدد من المبلبلات الخاصة بشركة شل لاستخراج النفط عندما قررت الإبقاء على أله ضخمة تزن الألف الأطنان في عرض البحر الأمر الذي دعا جماعات الضغط إلى مقاطعة الشركة وكادت أن تعلن إفلاسها , ومن ثم بدأت الشركات والمؤسسات تضع على جدول أعمالها مواجهة الكوارث التي يمكن أن تسببها والعمل على تلافيها , وبالتالي تميزت المسؤولية الاجتماعية وتطورت سريعا لتصيح أكثر شمولية للأعمال والمسؤوليات .**(عامر يوسف الخطيب،88،2005)**

وللظهور المسؤولية المجتمعية للجامعات مجموعة من الدوافع منها**(شفيع بليغ،53،1983)** :

-لتحمل الجميع المسؤولية تجاه النفس والأسرة والمجتمع .
-المشاركة في العمل الخيري هو أساس الاستقلال الاقتصادي وتطويره .
-يجب أن تسعي الحكومات إلى تشجيع أفراد المجتمع لكي يساعدوا أنفسهم .
-ربط المسؤولية المجتمعية بالمعتقدات والقيم الدنية .
-رد الجميل للمجتمع بالإنفاق على الأعمال الخيرية .

–المسؤولية المجتمعية وسيلة للالتزام الإيجابي للشركات والمؤسسات تجاه المجتمع من خلال تنمية الموارد البشرية . ويوضح الشكل التالي التدرج الأساسي للموضوع المسؤولية المجتمعية وهذا على النحو التالي :

هرم Carroll
للمسؤولية المجتمعية

- **الالتزام التطوعي وعلاقته بالمسؤولية المجتمعية**
- **<u>الالتزام التطوعي</u> :**

يعد الالتزام التطوعي من الطرق المهمة لممارسة المسؤولية المجتمعية , إذا يري بعض المعنين للأداء الالتزام التطوعي بديل للتعليمات المفروضة على سلوك المؤسسة ومن ناحية أخري يري المعارضون أن المؤسسة قد تعني التطوع لكن الممارسة الفعلية تنافي مع مبادئ المسؤولية المجتمعية إما لكونها شكلية أو صورية أو لصالة الأهداف التي يمكن تحقيقها .

<u>علاقتها بالمسؤولية المجتمعية :</u>

مع تغيرات دور الدولة وكثرة مؤسسات القطاع الخاص والعام وزيادة العاملين واشتداد المنافسة وارتفاع الأرباح أصبحت القيم الاقتصادية ليست المحدد الوحيد لتقييم أداء المؤسسات الاقتصادية ، وإنما هناك قيم ثقافية قانونية سياسية اجتماعية التي من المفروض إعطاء لها أهمية وإدراكها من طرف اكتساب المال وهي المسؤولية المجتمعية وبناء استراتيجيات كذلك برامج تنفيذية لخدمة المجتمع ، من خلال التشريعات والدعم المتاح في بحاجة للعمل الجاد لتفعيل المسؤولية المجتمعية على جميع المستويات لتفعيل دور الفرد وتفعيل دور المؤسسة نحو مبادرات إيجابية يكون من شأنها الرقي بالمجتمع وأفراده.

أصبح مفهوم المسؤولية المجتمعية و العمل التطوعي من المستلزمات الضرورية حيث العديد من المؤسسات أصبحت تنشئ أقساماً خاصة للمسؤولية المجتمعية بدوافع ذاتية أو نتيجة لحاجة المجتمع ، ولم يعد تقييم المؤسسات في القطاع الخاص والعام يعتمد على ربحيها فحسب بل في قدرتها على الإسهام في عملية تنمية المجتمع بشكل عام ، بحكم أنها ليست معزولة عن المجتمع الذي تعيش فيه وتنمو وبالتالي فلابد لها أن تتفاعل معه ، باعتبار أنها هي شكل من أشكال التنظيم الذاتي الذي تقوم به للعمل بطريقة اقتصادية واجتماعية تهدف إلى تبني المسؤولية عن أعمال المؤسسة التطوعية وإحداث تنمية اقتصادية مستدامة ، كذلك أصبحت المسؤولية المجتمعية للمؤسسات متمثلة في العديد من الأعمال الخيرية وأحد أهم العوامل المستخدمة لقياس أداء المؤسسات وهو الأمر الذي يسرى على جميع قطاعات الإعمال ، وهى تندرج تحت قائمة الواجبات القانونية والطوعية التي يجب على المؤسسات مراعاتها أثناء أداء أعمالها ومعرفة الآثار الناتجة عن أعمالها على البيئة والمجتمع وعليها وضع الاستراتيجية المناسبة التي تساهم في استمرارية التطوير وتحسين التفاعل مع العملاء والمحافظة على القيم الأخلاقية باعتبار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي أساس التنمية الاقتصادية والاجتماعية.(**عامر يوسف شفيق،1983،22**)

أصبح الالتزام التطوعي للمسؤولية المجتمعية للمؤسسات لها أهمية بعد ابتعاد كثير من الحكومات من مهامها وجعل هذه المؤسسات تقوم بأدوارها الاقتصادية والخدمية التي صحبتها ، من برامج اجتماعية كان ينظر إليها على أنها أمر طبيعي ومتوقع في ظل انتفاء الهدف الربحي للمؤسسات الاقتصادية التي تديرها الحكومات ، وإن كانت في كثير من الأحيان تحقق إيرادات وأرباحا طائلة.

رابعا :علاقة الجامعة بالمجتمع .

إن اتصال الجامعات بمجتمعاتها وتقديم مجموعة من الأدوار والأنشطة والخدمات لهذا المجتمع أصبح أمر ضروري تفرضه المتغيرات المعاصرة ، قلم بعد قيام الجامعة بخدمة مجتمعها أمرا اختياريا كما في جامعات دول العالم الثالث ، كما أن عضو هيئة التدريس مطالب بدور حيوي في تقديم الخدمات المجتمعية ويجب أن يراعى ذلك عند اختياره وإعداده وتقويمه ، والوقوف على أهم المعوقات التي تحول دون قيامه بهذه الأدوار على الوجه الأمثل واقتراح الحلول لتلك المعوقات بهدف تفعيل دور عضو هيئة التدريس بالجامعات في مجال خدمة المجتمع .(**إبراهيم عبد الرافع ،30،2005**)

وتأخذ العلاقة بين الجامعة والمجتمع صيغة خاصة بسبب ما تتميز به أهدافها وفعاليتها ومدخلاتها ، وأهم جوانب هذا التمييز أن العنصر الأساسي في هذه العلاقة هو العنصر البشرى ، فالجامعة تستقطب من المجتمع أعلى فئاته علما وثقافة (العلماء والمفكرين).

والعلاقة بين الجامعة والمجتمع علاقة عضوية لها أبعاد كثيرة ، وهى علاقة تقوى وتشتد في بعض الأحيان ، وتضعف وتهن في أحيان أخرى ، وهى في كلتا الحالتين تتأثر تأثيرا مباشرا أو غير مباشرا بنظم الحكم المختلفة والفلسفات التي تقوم عليها هذه النظم ، حيث أن كل تغيير يطرأ على المجتمع إنما ينعكس على الجامعة ، كما أن كل تطور يصيب الجامعة يصاحبه تغيير في المجتمع الذي نعيش فيه ، والأزمة التي تنشأ بين الجامعة والمجتمع إنما تنشأ نتيجة الخلاف حول :

1- الدور الذي تقوم به الجامعة بالفعل والمفروض أن تحرص عليه لتظل جامعة .
2- الدور الذي اختاره لها رجال السياسة .
3- الدور الذي يحتاجه المجتمع بالفعل ، ويرى أنه من الأولويات التي ينبغي أن تضطلع . ويوضح الشكل التالي العلاقة الكامنة بين المسؤولية المجتمعية و الوظائف الأساسية التي تقوم بها الجامعة وهذا كتالي :

مكانة المسؤولية المجتمعية في الوظائف التي تقوم بها الجامعة.

ويرى البعض أن من أهم المسلمات التي تقوم عليها علاقة الجامعة بمجتمعها هي أن الجامعة لا تنفصل عن المجتمع ، وأن علاقة الجامعة بالمجتمع هي علاقة الجزء بالكل ، فلا توجد الجامعة أبدا من فراغ ، بل لكل إقليم خاص بها ، وبيئة معينة تؤثر بطريق مباشر وغير مباشر في طبيعتها ونوعية الأنشطة المختلفة التي تقوم بها سواء أكانت أنشطة تعليمية أو بحثية أو إرشادية ، ومن ثم فإن غاية الجامعة الحقيقية ومبرر وجودها هو خدمة المجتمع الذي توجد فيه ومعنى ذلك أن ارتباط الجامعة بمجتمعها يعطيها شرعيتها ويبرر وجودها حيث إنه ليس أخطر على الجامعة من أن تنفصل عن مجتمعها وتنحصر داخل جدرانها تنقل المعرفة دون ارتباط وثيق بالمجتمع وقضاياه.

المبادئ المشتركة بين العمل التطوعي والمسؤولية المجتمعية للجامعات وتوفير تكنولوجيا حديثة

تقوم المسؤولية المجتمعية على عدد كبير من المبادئ تتعلق بالعمل التطوعي للجامعات وترتكز على تسعة رئيسة منها :**(يوسف ذياب جواد،2010، 30)**

-المبدأ الأول : حماية البيئية EnvironmentalRestoration من الأخطار المحدقة بها وبخاصة ما يتعلق منها بالتلوث .

-المبدأ الثاني : القيم والأخلاقيات Ethics واعتبارها صمام أمان للاستثمارين المادي والبشري وما بينهما من علاقة مباشرة من حيث طبيعة الأنشطة التي ينبغي أن تأخذ البعد القيمي بعين الاعتبار .

-المبدأ الثالث : المساءلة والمحاسبة Acconuntability ويتم ذلك من خلال إظهار المعلومات الصادقة والبيانات الدقيقة وفق ما يعرف بالشفافية حول الأنشطة التي نفذت وتلك التي لم تنفذ .

-المبدأ الرابع : تقوية وتعزيز السلطات Empowermennt ويتحقق ذلك من خلال الشراكة المتوازنة ما بين القطاع العام والخاص وجمهور المستفدين لتحقيق المصالح المتبادلة بما يتضمن أمن المجتمع واستقراره .

-المبدأ الخامس : الأداء المالي والنتائج Financial Performance and Results من خلال إيجاد أفضل مستويات الرفاهية الممكنة الناتجة عن رواتب وتقاعد وتوفيرات وامتيازات وترقيات وفرص مبنية على التنافس الشريف القائم على حسن الأداء ويحفظ بالوقت نفسه أوجه التقدم والتطور الازمة للمؤسسة والسعي نحو التقدم والنمو الذاتي .

-المبدأ السادس: مواصفات موقع العمل Workplace Standards وربطها بإدارة الموارد البشرية وتطوير الكادر المدرب بحسب الاحتياجات المهنية العصرية الحديثة وكذلك توفير البيئية المهنية السليمة التي تؤدي بها الموظفون أعمالهم على أكمل وجه , متضمنا ذلك عناصر الهدوء والإضاءة والتهوية والجو السيكولوجي المفتوح .

-المبدأ السابع : العلاقات التعاونية Collaborative Relationships المنية على العدالة والأمانة مع شركات العمل والمهمات والأنشطة والفئة المستهدفة من ثمرة الجهود المبذولة أيضا.

-المبدأ الثامن : المنتجات ذات الجودة والخدمات عالية المستوي بحيث تستجيب لا احتياجات المجتمع المختلفة , مستثمرة بذلك كل عناصر الكفاءة التي يمكن توظيفها, بما يخلق لديها خصائص قادرة على التنافس بإيجابية مع مختلف الجهات المنتجة والموردة , سواء للجانب المعنوي أو المادي .

-المبدأ التاسع : الارتباط المجتمعيCommunityInvolvement من خلال تجسير عرى التوصل التوثيق بين المجتمع ومؤسساته المختلفة, بحيث تتميز عمليتا التواصل والاتصال بالحساسية المسئولة مجتمعا تجاه ثقافة واحتياجات هذا المجتمع , الذي يسعي إلى توفير الحد الأقصى بالحساسية المسئولة

مجتمعا تجاه ثقافة واحتياجات هذا المجتمع الذي يسعي إلى توفير الحد الأقصى من الامتيازات لمواطنيه .

- **الالتزام التطوعي للمسؤولية المجتمعية من طرف الجامعات :**

نظرت الجامعات منذ البداية لمفهوم المسؤولية المجتمعية على أنه أي نشاط تقوم لخدمة المجتمع , رغم أن المؤسسات الأخرى هي التي تميز الفارق عن الجامعات فنوع الخدمة يحدده نوع المؤسسة, وفي ضوء ذألك تختلف المسؤولية المجتمعية للجامعات عن تلك المنوطة بالشركات ومن أن الجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى نظرت لهذه المسؤولية على أنها استثمار بفهم خاطئ عنوانه الغرض المادي على الرغم أن استثمار المسؤولية المجتمعية لا يؤثر إيجابا على المؤسسة التعليمية فحسب إنما على قطاع التعليم الوطني ككل إذا كانت الأهداف محددة ونابعة من أولويات وخطط .

يعد الالتزام التطوعي أحد الطرق المحتملة للممارسة المسؤولية المجتمعية, إذا يري البعض أن الالتزام التطوعي بديل للتعليمات المفروضة على سلوك المؤسسة التعليمية , من ناحية أخري يعد المعارضون أن المؤسسة التعليمية قد تدعي التطوع لكن الممارسة الفعلية تتنافى مع مبادئ المسؤولية المجتمعية إما لكونها شكلية أو صورية أو لضالة الأهداف التي يمكن تحقيقها , ومهما كانت طبيعة الالتزام التطوعي وحجمه ونوعية إلا أنه ليس بديلا عن المسؤولية المجتمعية , بل هو جزئية محدودة من ممارستها , فالمسؤولية المجتمعية أشمل وأعمق , كما أن لها منهجية وخطة وميزانية وديمومة من حيث تحقيقها في أوساط المجتمع ودورا بارزا في التنمية فلا تقتصر المسؤولية المجتمعية على مشاركات معينة لمتطوعين في أوضاع طارئة أو مستقرة بمقدار مل تكون الخطة العامة للمسؤولية المجتمعية تأخذ لعين الاعتبار إجراءات وقائية وبنائية وأخري علاجية .**(يوسف ذياب جواد،2010،17)**

وإن المسؤولية المجتمعية للجامعات أصبحت في الوقت الرهن ليس فقط مفهوما معتادا في عدد كبير من الدول العربية , وإنما أصبحت كذلك أمرا ملائما وضروريا في الوسط الجامعي التي تقدر حقيقة المعاني الجيدة المتضمنة في ممارسة مثل هذه المسؤولية المجتمعية , واقتداء بما يتم في أغلب الجامعات الغربية, حيث للمسؤولية المجتمعية للجامعات جذور عميقة , فأن لهذه الجامعات عمل كبير في هذا المجال يدخل نطلق ممارسة العمل التطوعي للمسؤولية المجتمعية من خلال المساهمات الخيرية وأدخلها في صلب استراتيجيات نشاطها العملي والعلمي , وجعلتها بين ممارستها الإدارية , إن أسباب هذا التحول الكبير إلى إدخال المسؤولية المجتمعية للجامعات ضمن استراتيجياتها الرئيسية من أجل خدمة المجتمع وتعود بصورة أساسية إلى أمور تتعلق بترويج النشاطات العملية لفعاليات الخدماتية بصورة عامة , إلى الاعتقاد بأن الجامعات يمكن أن تحسن إسهاماتها من أجل المصلحة العامة للمجتمع من خلال التركيز على العناصر الأساسية للمسؤولية فيها .**(شقيرات، 2001 ، 8)**

وإن أغلب الجامعات العربية تعاني بشكل عام من غياب ثقافة المسؤولية المجتمعية أو الوعي التطوعي بمفهومها والخلط بين المسؤولية المجتمعية والعمل الخيري حتى لدي الوسط الجامعي نفسه , فالمسؤولية لها معني واسع يرتبط بالالتزام بالأنظمة والقوانين المتبعة والنواحي الصحية والبيئة ومراعاة حقوق الإنسان , وبخاصة العمل على التوعية بحقوق العاملين وتطوير خدمة المجتمع المحلي والالتزام بالمنافسة العادلة من الجانب العلمي , فما زالت المسؤولية المجتمعية في تطوير والنمو الاجتماعي لم تصل إلى المعدل العالمي وأغلبها جهود مبعثرة أقرب إلى الإحسان من التنمية حيث تنحصر في القيام بالأعمال التوعية وخدمة المجتمع المحلي وتوفير الأنظمة العلمية هذا دون التطرق إلى مشروعات تنموية تغير المستوي المعيشي للفقراء بشكل منهاجي ومستدام رغم نشاط الجمعيات الأهلية المرتبطة بمنظمات الأعمال التي تأهل المشروعات الصغيرة والمتوسطة .

ولا يقتصر العمل التطوعي للمسؤولية المجتمعية للجامعات على إقامة المشروعات التنموية والخيرية والتطوعية بل تمتد إلى عنصر التدريب فعلي المؤسسات التعليم العالي دور ومسؤولية تجاه تنمية للتكوين مداخلاتها العلمية عن طريق التدريب إلى جانب مسئولتها في التعاون مع مؤسسات التعليم الأخرى أو بخاصة الجامعات منها من خلال إتاحة الفرصة للطلبة والدراسي نبها على التعليم والتدريب داخل الوسط المهني , وهذا الجانب مهمل في المسؤولية المجتمعية إلى حد كبير .

وتطلب إدخال العمل التطوعي للمسؤولية المجتمعية للجامعات ضرورة وجود خطة عمل استراتيجي فالحاجة تقتضي المزيد من تعميق الفهم لهذه المسؤولية , وما فيها من مضامين , وهناك عدة عوامل لا بد من أخذها بعين الاعتبار , لأن جعل المسؤولية المجتمعية للجامعات مفهوما استراتيجي يتطلب مزيد من الاهتمام بالمخاطر السياسية والاجتماعية المحلية , إضافة إلى الفرص , ولابد من ملاحظة أنه ليس هناك من يناسب كل أشكال ممارسة المسؤولية المجتمعية داخل الوسط الجامعي .

أهداف التصور المقترح :

- **خدمة المجتمع :**

وتري الدراسة أن تطبيق تكنولوجيا حديثة في الوسط الجامعي ودورها الاجتماعي يمكن أن تتحقق من خلال التالي **(يوسف ذياب جواد،2010،11)**:

-الشراكة الاجتماعية بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية وذلك من أجل تلبية احتياجات المجتمع تدعم استثماراتها الثقافية .

-تفعيل وظائف الجامعات وما تشمله من مناهج تربوية من خلال استخدام وسائل تعليمية حديثة

-إدارة الموارد البشرية وذلك من خلال المساهمة في توفير النشاطات العلمية والثقافية في الوسط الاجتماعي .

-نشر ثقافة تطور التكنولوجي داخل الجامعة وخارجها وانعكاس هذه المعرفة في الوسط التربوي .

-توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع والتأكد على دورها في التنمية وذلك بما يدعم العلاقة بينهما

*** الوسط الجامعي :**

على الجامعة أن تستخدم عمليات التعليم و البحث العلمي لتتفاعل و تخدم و تقوي مجتمعاتها و لتحقيق مفهوم المواطنة المحلية و العالمية. إن على الجامعة مسئولية المشاركة بفاعلية في العملية الديمقراطية و إعطاء القوة و الإمكانيات لمن هم أقل حظاً. إن على مؤسساتنا أن تسعى لبناء ثقافة التأمل و اتخاذ المواقف,.نحن نؤمن أن مؤسسات التعليم العالي قد وجدت لخدمة و دعم المجتمع الذي يشكلون جزءاً منه. و إنه من خلال التعلم, القيم و الالتزام من كل الأطراف, ستتمكن مؤسساتنا من خلق أساس و قاعدة اجتماعية راسخة, و بالتالي تأهيل الطلاب للمشاركة و العطاء و الإسهام بشكل إيجابي تجاه مجتمعاتهم المحلية, القومية و العالمية.**(شقيرات، 2001 ، 8)**

إن من مسئولية الجامعة أن ترعى و تعزز في أفرادها روح المسئولية الاجتماعية و الالتزام تجاه ما فيه خير المجتمعات, إننا نؤمن أن هذه الروح هي أساس و عصب النجاح لأي مجتمع ديمقراطي و عادل.

- **صعوبات تطبيق وسائل تكنولوجيا حديثة داخل الجامعات**

تعتبر الصعوبات المادية من أهم الصعوبات التي واجهت أي نشاط له علاقة بتوفير وسائل تكنولوجية حديثة في المؤسسات التعليمية, بحيث أصبحت الجامعة اليوم لا تعني بذلك إلا إذا أدركت أن هناك مردودا ماديا لها , بدلا من أن يكون العكس , أو وجود جهات خارجية تمول هذه الأنشطة, وفي أغلب الأحيان يتم الحرص على عدم تحمل الجامعة لأي إنفاق مالي , لدرجة أن هناك مؤسسات تعليمية تكاد تخلو من أي مشاركة في نشاطات مجتمعية , وبالتالي ليس لديها قرار يساهم في توفير أغلب الوسائل حديثة التي تدخل للدعم المناهج التربوية , وكأن كل مرافقها وطاقاتها البشرية وجدت للتعليم الأكاديمي فقط , وحتى برامج التعليم المستمر الذي من المفترض أن يقدم خدمات مجتمعية لها علاقة بقدرات وتخصص الجامعات .**(يوسف ذياب جواد،2010،16)**

وتعد الجامعات صاحبة الفضل الأكبر في توفير الكفاءات العلمية والمتخصصة لتأمين احتياجات المجتمع لكن توجه العديد من المشاكل من ببينها عدم توفير وسائل تعليمية حديثة ولعدة اعتبارات من بينها كتالي :

-عدم ثبات مستوي البني التحتية التي تدعم الوسط الجامعي وتعرضها للتغير الدائم .
-بطئ تفعيل تكنولوجيا حديثة ووسائلها داخل الجامعة .
-إغفال مؤسسات التعليم العالي لدور الذي ستقدمه تكنولوجيا حديثة في تطبيق المناهج التربوية .
-عدم وضوح استراتيجيات الجامعة في انجاز رسالتها وأولوياتها مما يعيق تطبيق تكنولوجيا حديثة .
-عدم كفاية الاحتياجات التمويلية لدعم تكنولوجيا حديثة وعدم لاستقرارها .

لم تعد الجامعة مجرد مصنع لمنح الشهادات وتخريج الشباب ممن أنهو مناهج معينة بنجاح كما لم تعد فقط مستودعا للمعرفة والمختبرات لإجراء البحوث , لقد تطور مفهوم الجامعة بحيث أصبح في الوقت الراهن يعني مؤسسة مجتمعية ذات أغراض وأهداف متعددة تصب كلها في جسم المجتمع الذي أسست فيه فهي مولودة من رحم المجتمع وعملها يكرس لتنمية هذا المجتمع الذي أسست فيه , فهي مولودة من رحم المجتمع وعملها يكرس للتنمية هذا المجتمع على مختلف الأصعدة والمحاور .

- **كيفية التغلب على المعوقات واليات تطبيق تكنولوجيا حديثة داخل الجامعات**

-إعادة النظر في بعض السياسيات والممارسات التعليمية لتطويرها بما ينسجم مع واقع تطور تكنولوجي تجاه المجتمع وتطوير هذا الدور باستمرار لخدمة مصالح المجتمع وأفراده .
-تطوير قدرات نشر المعلومات وطرق المعرفة ويتطلب هذا أن تقوم الجامعة بتطبيق وسائل تكنولوجية حديثة أجل خدمة المجتمع .
-الاهتمام بالمجلس المستمرة التي تعقد بمشاركة أفراد المجتمع والمشاركة براي والمناقشة لحل المشكلات الاجتماعية وهذا لوضع الأعمال الاستثمارية من طرف مؤسسات التعليم العالي .**(شقيرات، 2001 ، 8)**

- **واليات تطبيق وسائل تكنولوجيا حديثة داخل جامعات**

تعد القيم والمبادئ التي تقوم عليها الجامعات من زاوية المسؤولية المجتمعية وعلاقتها بالمجتمع المحلى والإنساني عموما ذات أهمية كبرى من زاوية الأدوار التي تقوم بها الجامعة وتطوير المجتمع والنهوض به إلا أن تطبيقها أصبح يتماشى مع مدي تطور تكنولوجي الحديث من خلال جملة من المعايير منها :**(يوسف ذياب جواد،2010،8)**

أولا : النمو المعرفي : أو ما يسمي باسم الثورة المعرفية والانفجار المعرفي الذي تسهم الجامعة في إحداث أساليب وأدوات الحصول على المعرفة وتخزينها واسترجاعها وتحليلها, ولذا صارت قوة الجامعة وكفاءة أعضاء هيئة التدريس فيها ومستوي طلابها من الأهمية الكبيرة التي تسهم في تحديد درجة التقدم الاجتماعي ومكوناته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية .

ثانيا : التقدم التقني : الذي فرض على الجامعات توجهات معينة فلم يعد هناك مجال لتعزل الجامعة نفسها عن هذا التقدم والتطور, فقد أصبح من بعض مسؤولياتها النهوض بمجتمعاتها والدخول بها إلى عصر التقنية وملاحظة التطور التكنولوجي والمساهمة فيه أيضا .

ثالثا : التنمية : وهي الأخرى ترسخ العلاقة بين الجامعة والمجتمع وتكنولوجيا الحديثة ولعل غياب دور التعليم العالي في الإسهام بالخطط التنموية من الأسباب الأساسية في الخطط التنموية فالجامعة تحرص على تنمية البحث العلمي والتطبيقي وأن تربط البحث بواقع العمل وهي تدرس المشكلات الصناعية والزراعية والقطاعات الإنتاجية والخدمية المختلفة ومعوقات العمل وتحرص على إعداد الأطر والكفاءات البشرية التي يحتاجها المجتمع في مختلف القطاعات وتزويدها بإحداث المعارف والخبرات وبالتالي تزويدها للمجتمع .

الخاتمة :

إن تطبيق وسائل تكنولوجيا حديثة في الوسط الجامعي أصبح مهما في حياة الأفراد و المنظمات و المؤسسات و الهيئات لأنه يلعب دور ملموسا في مرافق العامة و الخاصة و يتكامل مع مؤسسات رسمية في التعاون و التضامن في سد حاجات المجتمع و يساهم بشكل فعال في حركة المجتمع اجتماعيا و اقتصاديا و بسبب أهمية تكنولوجيا حديثة أولت مؤسسات التعليم في هذا المجال أهمية قصوى في التربية الاجتماعية و أعدت أجيالا للتطوع من خلال المناهج الدراسية في حياة الشباب الدراسية و أقامت المحاضرات والندوات لترسيخ وسائل الحديثة للتكنولوجيا ، فبفضل هذا التطور لوسائل تكنولوجيا حديثة في مختلف لمختلف الجامعات , ارتفع لواء تطبيق المناهج التربوية حديثة لتطبيقها في الارتقاء بواقع الجامعات .

قائمة المصادر والمراجع :

- إبراهيم ، مجدي احمد (1996) ، المسؤولية المجتمعية للجامعة ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، العدد (43) ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، القاهرة .
- أبو تونه ، عبد الرحمن محمد (1998) ، تكنولوجيا حديثة : المفهوم العام والتدابير ، الإدارة العامة للعلاقات والتعاون ، ط1 ، طرابلس .
- أبو عبد ، مجاهد حسن (2004) ، تكنولوجيا الاتصال ، القاهرة ، مركز النشر بجامعة القاهرة ..
- البستاني ، بطرس (1997) ، محيط المحيط ، بيروت ، ساحة العلم للنشر ، 1997 .

- البشير ، مصطفى عمر (1418 هـ – 1997 م) ، علم الاجتماع العام ، اكاديمية نايف للعلوم الأمنية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ط1 .
- البشير ، عامر بن شايع (2004) ، دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين (رسالة ماجستير) ، جامعة نايف العربية ، السعودية .
- حويتي ، احمد (2007) ، اعمال اليوم الدراسي تطبيق تكنولوجيا الحديثة ، الكشافة الإسلامية ، فرع سكرة .
- الخالدي ، عطا الله فؤاد (2008) ، ارشاد المجموعات الخاصة ، دار الاخاء للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، الأردن .
- الخريف ، احمد محمد (1993) ، مدخل إلى علم الاجتماع ، رسالة ماجستير ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض ، السعودية .
- الدهري ، صالح حسن (1986) ، دور المدرس في عملية التطبيع الاجتماعي ، مجلة التربوي ، العدد (4) ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
- الرشود ، سعد محمد سعد (1441 هـ – 2000م) ، اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير ، اكاديمية نايف للعلوم الأمنية ، الرياض ، السعودية .
- رمضان ، السيد (1423) ، الجريمة والانحراف في المنظور الاجتماعي .
- السيد ، محمد توفيق وآخرون (1975) ، بحوث في علم النفس ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ..
- شوقي ، سامي الجميل (1988) ، مشاهد العنف في بعض برامج التلفزيون وعلاقتها ببعض مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال المشاهدين ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق .
- شوقي ، طريف (1994) ، علم النفس الاجتماعي ، القاهرة ، مركز النشر بجامعة القاهرة .
- الشبيهون ، عبد الملك (2004) ، العنف المدرسي (الظاهرة ، العوامل ، بعض وسائل العلاج) ، مركز الدراسات ، أمان : http://www.amamjovdan-org/aman-studies .
- الطميس ، إبراهيم (1414) ، دراسات في علم الاجتماع الاتصال ، الرياض ، دار العلوم للطابعة والنشر ، ط2 .
- عارف ، محمد (1981) ، التكنولوجيا والمجتمع ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

- العريني ، محمد الصالح (1424) : دور مدير المدرسة في الحد من عنف الطلاب في المدارس بالمملكة العربية السعودية ، دراسة تطبيقية على مديري المدارس بمدينة الرياض ، رسالة دكتوراه ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، السودان .
- علاوي ، محمد حسن (1998) ، سيكولوجية الاتصال ، مركز الكتاب للنشر ، ط1 ، مصر .
- العمري ، صالح محمد رفيع (1423 هـ) ، العودة إلى الانحراف في ضوء العوامل الاجتماعية ، رسالة ماجستير ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ..
- القبانجي ، علاء الدين (2000) ، العنف السيكولوجي والعلاج
http://www.amanjovdon.org/khabanyhtm .
- المعايطة ، خليل عبد الرحمن (2000) ، علم النفس الاجتماعي ، عمان ، دار الفكر .
- وزارة التربية ، (1986) ، مهام مدير المدرسة والهيئة التدريسية في الإرشاد والتوجيه التربوي في بغداد ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتقويم ، مديرية التوجيه ، بغداد ، 1986 .